

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר'

عدد الثلاثاء
٥ شباط ١٩٥٧
العدد ٧٩ السنة الثالثة عشرة
٥ جمادى الثانية ١٣٧٦
٥ آذار الاول ٥٧١٧
5 Feb. 1957 5 פברואר
No. 79 Vol. XIII

بينو - الجزائر قضية فرنسية داخلية

مركز الامم المتحدة - خطب وزير الخارجية الفرنسية في اللجنة السياسية للامم المتحدة التي تبحث قضية الجزائر ، فزعم ان قضية الجزائر قضية فرنسية داخلية ولهذا فليس من شأن الامم المتحدة بحثها ، ومن المتوقع ان تكون مجموعة الدول الاسيوية الافريقية قد اجتمعت في الليلة الماضية لبحث خطاب بينو ومواصلة بحث مشروع القرار الذي تتقدم به .

همرشولد يبدأ المفاوضات لتنفيذ قرار الامم المتحدة
حكومة اسرائيل لا تزال مصرة على تحدي القرار ...

نيويورك - على اثر القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية باكثرية كبيرة يوم الاحد الماضي وندّدت فيه باسرائيل على عدم اتمام انسحاب قواتها حتى الان ، وطالبت فيه بالانسحاب فوراً الى ما وراء خطوط الهدنة وباتخاذ الاجراءات بعد الانسحاب لخلق ظروف للسلام في المنطقة - على اثر هذا بدأ السكرتير العام ، همرشولد ، بمفاوضات مع المعنيين بالامر لتنفيذ هذا القرار .

(ويجد القارىء نص القرار ووصفاً لجلسة الامم المتحدة التي اقرته على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

وفي القدس اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ، رداً على قرار الجمعية العمومية ، ان اسرائيل مصرة على موقفها الذي اتخذته الكنيست في الثالث والعشرين من كانون الثاني الحالي بشأن خليج العقبة وقطاع غزة ، فهل هاتين القضيتين المرتبطتين بوقف اعمال العدوان المصرية في البحر والبر هو شرط اولي للسلام في الشرق الاوسط وهو امر حيوي لقيام اسرائيل .»

ومع ان بيان الناطق بلسان وزارة الخارجية كان حذراً ولم يتحدث عن رفض قرار الجمعية العمومية غير ان ما اعلن من ان « اسرائيل مصرة على موقفها » انما يعني رفضاً جديداً لمقررات الامم المتحدة بشأن اتمام انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .

واعرب البيان عن اسف اسرائيل لان الجمعية العمومية لم تتعمق في بحثها من جذور التوتر « الناجمة عن ان مصر تواصل حالة الحرب ضد اسرائيل » .

واعلن « انه اذا كانت هيئة الامم ترغب في المحافظة على القيم الاخلاقية فهي لا تستطيع ان تتجاهل خرق مصر لقرارات مجلس الامن حول التزاماتها الدولية بالقال الملاحة في قناة السويس وخليج ايلات ، ثم تطالب من الناحية الثانية الى اسرائيل الانسحاب من الشاطىء الغربي لخليج العقبة دون اي ضمانات معقولة بان لا تخرق مصر ثانية حرية الملاحة القائمة الآن في الخليج . فلا يعقل ان تكون هناك احكام لاسرائيل واحكام أخرى لمصر » .

«المساء» المصرية تنتقد القرار

القاهرة - وانتقد محرر صحيفة «المساء» المصرية خالد محي الدين ، في مقال نشره في الصحيفة ، مشروع القرار الثاني وقال ان الموافقة عليه هي بمثابة تشجيع المعتدين الذين احتلوا اراضي الغير

واضاف محرر صحيفة المساء يقول ، فاذا لم تتخذ الامم المتحدة الاجراءات الشديدة الانقاذية لارغام اسرائيل على الانسحاب ، واذا تقرر اجراء تعديل في مهمة قوة الطوارىء الدولية ، فان العالم سيواجه حالة من الاضطراب من شأنها ان تهدد السلام في العالم .

وكان هذا اول رد صحفي في مصر على قرار هيئة الامم المتحدة .

مفاوضات ايزنهاور سعود

واشنطن - لا تزال المفاوضات تجري بين الرئيس ايزنهاور والملك سعود ، وتقول المصادر المطلعة ان المفاوضات تناولت مشاكل الشرق الاوسط وان الرئيس ايزنهاور وعد بتزويد العربية السعودية بالسلاح لقاء تجديد ايجار الولايات المتحدة لقاعدة الظهران في العربية السعودية .

وتقول الصحف أن الملك سعود طلب تزويد بلاده بالسلاح بمقدار ٢٥٠ مليون دولار إلا أن ايزنهاور لم يعده بتلبية طلبه بل وعده بتزويده بسلاح دفاعي على أن يتعهد بعدم نقله إلى قطر آخر .

وتضيف المصادر المطلعة أن الملك سعود أخبر الرئيس الامريكي ان مبدأ سيتال الموافقة في الشرق الاوسط إذا نجحت الولايات المتحدة في ضبط اسرائيل وحققت قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ كأساس لحل المشكلة العربية الاسرائيلية .

كلمة الاتحاد
بعد القرار السادس : !

للمرة السادسة تقرر الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة باغلبية ساحقة جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي المصرية جلاء تاماً دون قيد او شرط .

وقد نددت غالبية دول الامم المتحدة برفض اسرائيل سحب قواتها وتحدي قرارات هيئة الامم .

ووقفت اسرائيل ، في كل مرة ، أثناء التصويت في الجمعية العمومية معزولة عزلة تامة بفضل سياسة حكامها العدوانية الطائشة . ولم يؤيدها في موقفها هذا سوى حليفتها الاستعمارية المفلسة فرنسا .

فحكومة بن غوريون التي تواصل تجاهل قرارات الامم المتحدة ، وتستخف من قدرة هذه المنظمة على احترام تلك القرارات وتنفيذها ، إنما هدفها تضليل الرأي العام في إسرائيل وخداعه ، كما فعلت ايضاً في تشرين الاول سنة ١٩٥٦ . لقد اوهمت الرأي العام هنا بأن هيئة الامم لن تتدخل لوقف الحرب في الشرق الاوسط التي شنها بن غوريون على مصر بالتآمر مع الاستعمار ،

ولكن سرعان ما خاب ظن المعتدين ، لأن هيئة الامم استطاعت وقف الحرب ورد المعتدين على اعقابهم بفضل ثبات الشعب المصري ، ووقفة الشعوب الحاسمة وفي مقدمتها معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي .

فقد حاولت صحف احزاب الحكومة وممثلوها الرسميون إقناع الرأي العام في اسرائيل بتأييد العدوان ، كما حاولوا تضليل الرأي العام العالمي للموافقة على العدوان .

واخفت الحكومة الواقع المر عن جماهير الشعب ، مضحية بمصالحه وأمنه ومستقبله ، خدمة لاهداف المستعمرين ومشاريعهم العدوانية في الشرق الاوسط .

فالتصويت الاخير في هيئة

الامم أثبت للمرة السادسة ، انه لا يمكن خداع الرأي العام العالمي بعد اليوم . لان الشعوب لا يمكن ان تقر العدوان والاحتلال وتؤيده .

ورفض حكومة اسرائيل تنفيذ هذا القرار ايضاً سيؤدي الى تدهور شديد في العلاقات مع الاقطار العربية واقطار آسيا وافريقيا ، وكذلك مع عدد من الدول الرأسمالية التي تعارض في نشوب أزمات خطيرة في المنطقة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

العالم الاشتراكي يمون مصر باحتياجاتها

القاهرة - تم الاتفاق بين مصر ورومانيا على تبادل تجاري بمقدار مليون جنيه وتعهدت رومانيا بتزويد مصر بالبترول وتعهدت مصر بتزويد رومانيا بالقطن .

واعلن الناطق بلسان وزارة المالية المصرية ان المفاوضات لا تزال تجري لعقد اتفاق تجاري بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه بين رومانيا ومصر .

وصول شحنات اللحوم من الصين الشعبية

واذاعت وكالة الانباء الصينية ان الشحنة الثانية من اللحوم التي اتفقت الصين على تزويد مصر بها قد غادرت الموانىء الصينية . وتقدر الشحنة الثانية ب ١١٠٠ طن .

قمح سوفييتي

تتوجه الباخرة السوفياتية ذات الحمولة الكبيرة الى مصر وعلى ظهرها حمولة كبيرة من القمح السوفييتي الذي اشترته مصر بعد ان رفضت الولايات المتحدة بيع القمح بدون دفع اثمانه بالدولار .

بريطانيا تخفض حاميتها في ليبيا

لندن - اذاع مراسل اليونايتدبرس ان بريطانيا قررت تخفيض حامياتها في ليبيا بعشرة الاف جندي بعد ان اصبحت قيمتها مشكوكا فيها .

ويذكر القراء ان ليبيا قد حذرت بريطانيا ابان الهجوم على مصر في نهاية العام الماضي من استخدام قواعدها في ليبيا لمقاصد هذا العدوان .

وقبل اشهر قررت الحكومة الليبية مفاوضة بريطانيا لتعديل المعاهدة بينهما .

جرى في بومباي استعراض القوات البحرية الهندية على شرف المريشال جورجي جوكوف وزير الدفاع السوفياتي الذي يزور الهند

السعيد يصرح للبستاني «انه مستقيل»

القاهرة - صرح اميل بستاني النائب اللبناني عقب عودته من بغداد حيث اجتمع بنوري السعيد ، ان السعيد ابلغه بانه مستقيل فعلا وهو انما يمارس السلطة حتى يعود ولي العهد عبد الاله من زيارته للولايات المتحدة وان العراق حصرت سياستها بالنتائج التي ستسفر عنها رحلة عبد الاله الى الولايات المتحدة .

واميل بستاني مصدر ثقة فهو من اشد انصار حلف بغداد والاستعمار في لبنان وتصريحاته جاءت مصداقا لتكهنات وكالات الانباء في اواخر الشهر الماضي على اثر تأجيل سفر ولي عهد العراق الى الولايات المتحدة .

وقد نشرنا في عدد الاتحاد ٣٠/١/٥٧ ان الولايات المتحدة تضغط لاقالة السعيد لامرين ، اضعاف مواقع بريطانيا في الشرق العربي والباس مشروعها الاستعماري الجديد لباسا قشيبا يستدعي إقالة السعيد

والآن وصل ولي عهد العراق إلى الولايات المتحدة بصحبة اربعة رؤساء وزراء سابقين هم صالح جبر وتوفيق السويدي وعلي جودت الايوبي وفاضل جمالي ويبدو أن أيام السعيد اصبحت معدودة .

ومع أن الضغط الامريكي يتجه الآن لاقالة السعيد إلا أن البديهي أن إقالة السعيد تعود في الجوهر إلى كفاح الشعب العراقي المجيد .

ولن يقبل الشعب العراقي ان يستبدل اجيرا بريطانيا باجير امريكي او ان يستبدل حلف بغداد « بحلف ايزنهاور » .

حزب الشعب السوري يعارض حلف بغداد

دمشق - اذاع حزب الشعب بيانا أعلن فيه معارضته لحلف بغداد وطالب بوحدة سوريا ومصر والاردن واعلن انه حزب « اشتراكي تطوري » لا يؤيد اصطراع الطبقات ، وقد اعلن عميد الحزب رشدي الكخيا موافقته على البيان .

وتعود اهمية البيان إلى أن قادة حزب الشعب ، وهو اكبر حزب في البرلمان السوري ، كانوا من انصار الغرب ويؤيدون الوحدة مع عراق السعيد .

وقد بينت محاكمة المتآمرين على استقلال سوريا التي تجري اليوم في دمشق أن المتآمرين أدخلوا في حسابهم تأييد قادة حزب الشعب لبرامجهم .

ولا شك ان الجو السياسي في سوريا هو الذي فرض هذا التحول على قادة حزب الشعب فالجماهير تتعلق اشد التعلق بسياسة الحياد والاستقلال التي تنتهجها الحكومة وتقاوم بعنف جميع مشاريع الاستعمار .

وقد اكد شكري القوتلي رئيس الجمهورية وصبري العسلي رئيس الوزراء تمسك سوريا بسياسة الحياد والاستقلال .

وكان صلاح البيطار وزير الخارجية السورية الذي رافق القوتلي في جولته في الباكستان والهند قد صرح ان القوتلي وجد تفهماً تاماً في الهند وتقديراً حسناً لسياسة مصر وسوريا والاقطار العربية المتحررة .

الصداقة السورية السوفياتية

موسكو - اذاع راديو موسكو تصريحات صبري العسلي لمراسله وقد جاء فيها قول العسلي : « ان ممكنات الصداقة الوثيقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي كبيرة جدا ... ونحن نأمل بان يواصل الاتحاد السوفياتي تأييد مبادىء العدل والصدق والسلام لا تجاه العرب فقط بل وتجاه جميع شعوب العالم » .

الدواليبي ينتخب سكرتيراً لحزب الشعب

دمشق - انتخب معروف الدواليبي لمنصب سكرتير عام حزب الشعب ، والدواليبي كان من انصار حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حتى قبل الانقلاب الذي سبق عهد ديكتاتورية الشيشكلي ، وهو الذي كان يرأس الوزارة السورية قبل ذلك الانقلاب الاستعماري .

الدوائر البريطانية تتوقع اسفار المفاوضات الاردنية البريطانية عن الغاء معاهدة ١٩٤٨

رسالة الحسين بشأن «مكافحة الشيوعية» مكيدة استعمارية لعرقلة النضال من اجل الاستقلال

عمان - بدأت بعد ظهر يوم امس المفاوضات الاردنية - البريطانية لالغاء المعاهدة بين القطرين لعام ١٩٤٨ ، واعلنت وكالة اليونايتدبرس ان الاوساط الدبلوماسية في العاصمة البريطانية تتوقع ان تسفر المفاوضات عن الغاء المعاهدة وجلاء القوات البريطانية عن قواعدها في الاردن - المفرق والعقبة .

واعلن رسمياً ان وفد الاردن تألف من سليمان النابلسي رئيس الوزراء ونعيم طوقان وزير المالية وعبد الله الريماوي وزير الخارجية وعبد القادر الصالح وزير الزراعة ويرافقهم عدد من المستشارين بينهم قائد الجيش الاردني علي ابو نوار .

اما الوفد البريطاني فيرأسه شارلس جونستون سفير بريطانيا في الاردن وعدد من كبار موظفي وزارتي الحربية والمالية .

الحسين يقود الرجعية في الاردن

ويبدو ان المرحلة التي يمر فيها الاردن الآن هي مرحلة حاسمة تحتاج إلى وحدة شعبية جبارة تقف امام مؤامرات الاستعمار البريطاني الذي سيحاول ، حتى اللحظة الاخيرة وبكل الطرق ، الاحتفاظ بمواقعه في الاردن .

وقد ظهرت ضرورة الوحدة الشعبية لاحباط مؤامرات الاستعمار من تلك الرسالة الغريبة الملفتة بالتكيد التي بعث بها الملك حسين إلى رئيس وزراء الاردن ودعا فيها إلى استخدام القوانين لمكافحة الشيوعية .

ان اعلان هذه الرسالة في عشية المفاوضات الاردنية البريطانية يدل على ان رجعية الاردن بدأت ترفع رأسها وهي تحاول بالدس والوقيعة تفسيخ الوحدة الشعبية التي تتوطد في الاردن والتي احرز بفضلها الشعب الاردني وبتأييد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الوحدة الاقتصادية السورية الاردنية

دمشق - أجل الوفد السوري الذي سيفاوض الحكومة الاردنية بشأن تحقيق الوحدة الاقتصادية بين القطرين سفره الى عمان حتى ١٧ شباط الحالي .

وكان من المقرر ان تبدأ هذه المفاوضات في هذا الاسبوع .

بلغانين وخروشوف يزوران فنلندا

موسكو - قبل نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ونيكيتا خروشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول دعوة رئيس وزراء فنلندا لزيارة فنلندا واعلن ان الزيارة ستتم في الربيع .

ورافق هذا الاعلان صدور بيان سوفياتي - فنلندي مشترك في اعقاب المباحثات التي جرت بين زعماء القطرين . وقد اكد الجانبان في بيانهما المشترك على اهمية علاقات الجوار الحسن بين اقطار اوروبا الشمالية في تحقيق السلام في اوروبا والعالم .

ودعا الجانبان الى حظر استخدام الاسلحة الذرية والنووية واقامة مراقبة دولية ملائمة لتحقيق هذا الهدف .

سياسة الحزب الشيوعي البريطاني في الشرق الاوسط

مقاومة مبدأ ايزنهاور وتصفية الاحلاف

لندن - « مقاومة مشاريع ايزنهاور في الشرق الاوسط مقاومة مطلقة وانسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ بدون شروط » هي بين القواعد السياسية التي وضعها الحزب الشيوعي البريطاني في بيانه السياسي الذي صدر في اعقاب اجتماع لجنته السياسية في ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٧

والبيان يلخص موقف الحزب من قضايا الشرق الاوسط ويتألف من سبع قواعد بينها القاعدتان اللتان في مقدمة هذا الكلام .

أما القواعد الاخرى فهي :

☼ الاعتراف بسيادة مصر على قناة السويس وبحقها في الاشراف عليها كأساس لحرية الملاحة لجميع مستخدمي القناة .

☼ تصفية حلف بغداد العدواني وجميع الاحلاف المماثلة وإجلاء جميع القواعد العسكرية الاجنبية في الشرق الاوسط .

☼ إجلاء القوات البريطانية من قبرص والاعتراف بحق شعبها في تقرير مصيره .

☼ اتخاذ هيئة الامم المتحدة المبادرة بتأليف بعثة سلام تضم اقطاراً من باندونغ تعمل من أجل مفاوضات ودية بين إسرائيل والاقطار العربية لحل المشاكل بينها .

☼ قيام علاقات تجارية بين الاقطار العربية والاقطار الاخرى على أساس المصالح المتبادلة ومساعدة الاقطار العربية اقتصادياً من طريق هيئة الامم المتحدة واتخاذ خطوات ملائمة لحل مشكلة اللاجئين العرب .

الحكم على المعتدين على نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة بدفع تعويض قدره ٢٢٠٠ ليرة

حيفا - مراسل الاتحاد -

حكمت المحكمة هنا ، على المعتدين على مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، بدفع تعويض قدره ٢٢٠٠ ليرة للشبيبة الشيوعية عن الخسائر التي تسببت عن هذا العدوان ، أو دفع مبلغ ١٥٠٠ ليرة ، بموجب الاتفاق الذي تم بين الجانبين ووافقت عليه المحكمة وهذا الاتفاق ينص على ان يدفع المعتدون مبلغ ١٥٠٠ ليرة مقسطة على الوجه التالي : دفعة اولى ٣٠٠ ليرة في اول آذار سنة ١٩٥٧ ، ثم دفع ٢٠٠ ليرة في اول كل شهر على التتالي لاتمام تسديد مبلغ ١٥٠٠ ليرة في اول ايلول من هذه السنة . واذا تأخر المعتدون اكثر من سبعة ايام عن دفع أي قسط من الاقساط ، او لم يسددوا مبلغ ١٥٠٠ ليرة بعد مرور سبعة ايام من الموعد المحدد يصبح قرار المحكمة القاضي بدفع مبلغ ٢٢٠٠ ليرة نافذ المفعول ، ويعتبر الاتفاق بين الجانبين ملغياً

ويذكر القراء ، ان عددا من انصار نائب الكنيست السابق سيف الدين الزعبي قد نظموا اعتداء على اعضاء الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة وعلى مقر الشبيبة الشيوعية في ١٧ حزيران سنة ١٩٥٤ . وقد احدث هذا العدوان الذي اثار ضجة كبرى في اوساط الرأي العام في البلاد خسارة كبيرة في ممتلكات نادي الشبيبة ، الذي داهمه المعتدون بمساعدة البوليس واحرقوه كما حطموا اثاثه ومحتوياته .

☼ بيكين - اعلنت جريدة الشعب الصينية ان الحكومة سرحت ٧٤٠ الف جندي خلال عام ١٩٥٦ .

فلسطمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي

تل ابيب - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انتداب الرفيقة استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي ، لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي .

وسيعقد مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي من ٩ الى ١٢ شباط الحالي في مدينة نيويورك وهذا هو المؤتمر السادس عشر للحزب .

سياسة «اصطياد الفكر» في اسرائيل

بقلم صليبا خميس

توشك وزارة المعارف ان تصدر قرارها بشأن المعلمين مطانس مطانس وسليم الاداني في مدرسة كفر ياسيف اللذين لفقت ضدهما تهمة التحريض على الدولة ونظام الحكم العسكري .

لهذه التهم الاستفزازية طالما وجهتها الاوساط الحاكمة وصحافتها الشوفانية الى جماهير الشعب العربي في هذه البلاد .

فقالوا ان الشعب العربي في اسرائيل طابور خامس واجير للحكام «الانطاعيين» في البلاد العربية الذين يريدون القضاء على اسرائيل ...

وعلى هذا النهج امعنت وزارة المعارف في سياسة «اصطياد الفكر» على غرار «المكارثية الاميركية» تسلطت سيف الارهاب فوق رؤوس المعلمين ، وفصلت العشرات ، خصوصاً ، من المعلمين العرب ، واختيار وزارة المعارف لمعلمين من كفر ياسيف ، ليس من قبيل الصدفة ، فقد ارادت ان تجعل من محاكمتها «درساً جديداً» للمثقفين العرب ، وسلاحاً تشهره الرجعية السوداء في وجه قوى الشعب العربي المناضل من اجل تحرره .

ولاعطاء هذا العدوان الاسود على التعليم العربي في البلاد صفة شرعية نفضت وزارة المعارف غبار الزمن عن قانون استعماري اقمع حرية الفكر لتستند عليه في هذا التحقيق .

ويتساءل المرء : هل من قبيل الصدفة اهتمام وزارة المعارف او (ادارتها) تنظيم هذا التحقيق باشتراك دوائر البوليس والحكم العسكري مباشرة بعد العدوان على مصر . وبعد مذبحة كفر قاسم ؟ وهل من قبيل الصدفة ان الصحافة الشوفانية تقوم بحملة التحريض العمياء على المعلمين العرب متخذة من التحقيق مادة هذه الحملة الشعواء !

لا . فالقضية ليست صدفة . فالهجوم على مصر اظهر الطابع العدواني الشوفاني لحكومة المغامرات والحرب ابن غوريونية ، ومذبحة كفر قاسم كانت الذروة «والنتيجة المنطقية» لسياسة الاضطهاد القومي .

ولما اضطرت الحكومة الى تقديم المتهمين في مذبحة كفرقاسم الى المحاكمة تحت ضغط الرأي العام في اسرائيل والعالم ، نظمت الى جانب هذه محاكمة التحقيق القضائي مع معلمين عربيين وجعلتها قضية كبرى اصرف الاذهان من فظائع الاضطهاد القومي ، ولتقيم توازناً في تفكير الجماهير بين مذبحة كفر قاسم ، التي دكت أسس الحكم العسكري وبين مقتضيات «الامن» ، هذا الامن الذي تريد ان تضمه الحكومة لتبرير اضطهادها البشع ، ولابقاء الجماهير اليهودية أسيرة الخوف بتصوير «عدو» لها يهددها في الداخل .

وحرصت وزارة المعارف على ان تكون فحوى التهم الموجهة لهذين المعلمين مطابقة لهذا الغرض . فادعت ان المعلمين نشرا روحاً «انهزامية» بين الطلبة اثناء العدوان على مصر ، وجريمتهما : تشويه سمعة جيش الدفاع الاسرائيلي والدعاية بين التلاميذ لصالح مصر ، واستنكار اخلاص التلاميذ الدروز للدولة والجيش وتشويه سمعة الحكم العسكري ... وجاء في آخر لائحة الاتهام انهما (اي المتهمين) لم يمنعا انتشار جو من التثقيف على هذه الاعمال

ان هذه التهم عارية من الصحة كما اثبتت افادات الطلبة وزملاء المتهمين من الاساتذة اليهود والعرب .

والحقيقة المرة أن جريمة المتهمين هي انهما أخلصا لمهنة التعليم ولم يرق في عين ادارة المعارف انهما لم يكونا داعيتين للحكومة والحكم العسكري .

وتناقض وزارة المعارف نفسها اذ تتهم المعلمين المذكورين بنشر السياسة في المدرسة ، بينما هي نفسها جعلت المدارس منصات لسياستها .

ألم تدع وزارة المعارف طلاب المدارس الى الاضراب ، يوم اعلنت قيادة الهستدروت اضرابها القذر ، تأييداً للعصابات الفاشية في المجر ، العصابات التي فتكت باليهود قبل غيرهم ؟ وهذا مثل واحد ... فقط

ونريد ان نسأل وزارة المعارف أي حق يخولها الطلب من معلم عربي او يهودي أن يؤيد سياسة الحكومة .

فبخصوص العدوان على مصر يستطيع معلم عربي ، كما يستطيع معلم يهودي أن يعارض في هذا العدوان . الجريمة ليست معارضة العدوان بل العدوان نفسه .

ثم نريد ان نسأل ايضاً اي قيم اخلاقية او ادبية ، تفرض على معلم عربي اي ان يقيم من نفسه مداحاً من الحكم العسكري ، الذي في ظله وقعت مذبحة كفر قاسم ، وصاحب الضلع الاكبر في تنظيم هذا التحقيق المكارثي مع المعلمين العرب !!

فهل رأيتم قط سجناء يدافعون عن كبتهم ؟ وليس سراً ان كل الجمهور العربي واقساماً واسعة من الجمهور اليهودي يعارضون في الحكم العسكري .

فبما لا ريب فيه ان وزارة المعارف هدفت فيما هدفت اليه من حملتها على التعليم العربي ، الى ان يبيع المعلمون العرب ضمائرهم ، وينحدروا الى ادنى الدرك الخلقي الذي يحيق بالذين يفقدون حريتهم ...

اننا نتهم وزارة المعارف المكارثية في حكومة العدوان الاستعماري والاضطهاد القومي ، نتهمها بأنها تريد بهذا التحقيق الاستفزازي الذي اجرته مع المعلمين المذكورين ان تفرض على المعلمين تحويل انفسهم الى ادوات رخيصة تجعل من المدارس بؤراً لتعليم الخنوع والمهانة والخيانة القومية لتمزيق كيان الشعب العربي والاجهاز على كل مقدساته ومعالم قوميته ونحر نضاله في سبيل حريته واستقلاله .

فمحكمة التحقيق القضائي ، التي تستغلها وزارة المعارف دثاراً للاضطهاد القومي ، هي محاولة لاقامة لجنة مكارثية «لاصطياد الفكر» في اسرائيل على غرار لجان الاعمال المعادية لاميركا ، تبتدىء بالعرب وتنتهي باليهود .

ففي اميركا وجهوا هذه التهم في الاساس الى المعلمين اليهود حتى وصلوا الى البروفسور اينشتاين .

ولكن مئات المعلمين ورجال الفكر الاميركي رفضوا الظهور أمام لجنة مكارثي وصمدوا غير آبهين لهذه اليد السوداء الممدودة لقتل الضمير الانساني ورواد حرية الفكر .

ان طرد المعلمة الديمقراطية شوشنة كاتس قبل مدة ، كان ناقوساً للمثقفين في بلادنا . لهذا الخطر الذي يهدد حرية الفكر يدعو المثقفين وفي مقدمتهم المعلمين ، الى ان يقفوا بصلابة المؤمن بمبادىء الشرف والانسانية للذود عن كرامتهم بشجب التحقيق القضائي والمطالبة بالغاء التهم الموجهة الى معلمي كفرياسيف .

فليرفع المعلمون صوتهم بالاحتجاج على وزارة المعارف ومؤامراتها السوداء على التعليم العربي ، وليوحدوا صفوفهم في مقاومة هذا الخطر الداهم !

قلنا ان نتوقع ، أن تقوم وزارة المعارف باختيار ضحايا جديدة اذا ما نجحت في ادانة المعلمين مطانس وادلبي من كفرياسيف ، حينما تصدر قرارها بعد ايام قليلة .

فقد ذكرت جريدة «معريب» ان وزارة المعارف تنوي اقامة لجنة للتحقيق مع التلاميذ معلم عربي في اسرائيل .

وتروج الصحافة الشوفينية في اسرائيل لهذه السياسة الغاشمة فقد كتب ناتان ريبون مقالا في «هآرتس» ، في ٣٠ كانون الثاني الماضي بعنوان «اضطرابات في مدرسة كفر ياسيف» قال فيه «ان هذه هي الظاهرة الاولى الخطرة ، أمام إدارة المعارف ، عما يجري في ناحية التعليم عند الاقليات» وقال ان هذه «نقطة ضعف» على وزارة المعارف ان تراقبها جيداً حتى لا يصبح المربون والمتقدمون العرب من هذه المدارس بؤرة للشغب» .

وتلك هي إحدى نتائج التحقيق القضائي الاستفزازي التي تريد إدارة المعارف وحكومة الاضطهاد القومي إيصالها إلى الرأي العام في إسرائيل . كما ان في ذلك تحذيراً جديداً يفصح عما يدور في خلد الحكومة من مؤامرات على الشعب العربي بهذا الهجوم الشعب الاطراف .

فليتحد المعلمون والطلبة مع كل شعبهم لرد هذا العدوان ، وليرتفع صوت القوى الديمقراطية اليهودية - العربية في نضال حازم لردع هذه اليد السوداء التي تمتد إلى نفوس أبناء شعبنا .

ففي الحكومة أوساط زعمت ان اشتراكها في الائتلاف القائم مع بن - غوريون واق للشعب العربي من الاضطهاد .. فلام هذه الاستكانة ؟!

لقد اعلن الشعب العربي للقاصي والداني اجمع في يوم كفر قاسم مقته واستنكاره لنظام الاضطهاد الاستبدادي الواقع عليه . لقد عبر عن ذلك كله بوحدته الرائعة التي تجلت في اضرابه العام ومظاهراته لاستنكاره مجزرة كفر قاسم .

فشعب يعرف معنى الحرية كشعبنا وله خيال يذب عنه لا يمكن اذلاله وتمزيق اوصاله ، ألا وان الشعوب اليوم تثب وثبة قديرة نحو تحررها واعتاقها ، فلنشاعد انفسنا لنظفر بمساعدتها وعونها .

على هامش محاكمة المجرمين في مؤامرة الانقلاب السوري

الاستعمار امام المحكمة !

تعليق : لراديو موسكو

تجري في دمشق محاكمة فريق من المشتركين في مؤامرة استهدفت القضاء على الجمهورية السورية الحرة المستقلة، وتحويلها الى اداة مطواعة في خدمة الاستعمار الغربي .

وفي هذه المحاكمة يقف الاستعمار أمام المحكمة . فالوقائع التي ظهرت من اعترافات المتهمين والشهود في مجرى المحاكمة ، كشفت ، بكل وضوح ، عن طابع الاجرام في المؤامرة . فقد صمم المتآمرون على قتل كثيرين من رجالات سوريا البارزين بما في ذلك الرئيس شكري القوتلي ، كما صمموا على حل البرلمان وضم سوريا الى حلف بغداد العدواني والقضاء عليها كدولة مستقلة . ويتضح من إفادات أحد المتهمين انه تم اختيار المرشح لمنصب نائب الملك في سوريا في حالة ضمها الى العراق .

واتضح في مجرى النظر في القضية ان القادة المباشرين للمؤامرة هم : الملحق العسكري الانجليزي في بيروت ووزير خارجية العراق باشا اعيان ، ورئيس اركان الجيش العراقي اللواء الدغستاني وغيرهم . أما الاشخاص الذين قاموا بتنفيذ المؤامرة مباشرة فهم من الاشخاص المنكشفين في هذه الامور ابتداء من الدكتاتور السوري السابق اديب الشيشكلي وانتهاء بالقوميين السوريين، قتلة الوطني السوري الطيب الذكر العقيد عدنان المالكي . وتدل الوقائع على ان المؤامرة التي دبرت ضد الجمهورية السورية هي حلقة من مؤامرة استعمارية كبيرة موجهة ضد البلدان العربية .

ويؤخذ من الجرائد العربية ان اليوم الذي حدد الشروع بتنفيذ المؤامرة هو يوم الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، اي في اليوم الذي كان فيه العدوان الانجليزي-الفرنسي-الاسرائيلي على مصر على أشده . وكان من المقرر ان تجرى اصطدامات تبدأها الجيوش الاسرائيلية على الحدود الاسرائيلية — السورية كاشارة للبدء في العصيان . وكان من المقرر ايضاً ان يتلقى المتآمرون التعليمات من محطة الاذاعة الانجليزية الموجودة في قبرص والتي تسمى «صوت بريطانيا» وتقوم في الشرقين الادنى والاوسط بنفس الدور الذي تلعبه في اوروبا محطة الاذاعة الاميركية المسماة «اوروبا الحرة» .

غير ان هذه المؤامرة العدوانية الموجهة ضد حرية الشعب السوري قد اخفقت وارتد كيد الاستعماريين وخدمهم الى نحورهم ، وكان هذا طبيعياً اذ لا يمكن شراء الشعب السوري بالنقود التي تبذلها شركات النفط باستثمارها الفظيع للعمال في العراق وايران ، هذه النقود التي يدفع قسم كبير منها لنوري السعيد ليمول بها الانقلاب في سوريا . فهذه النقود لم تثر غير حفنة ضئيلة من حثالة الناس اجروا انفسهم لاعداء شعبهم .

ومنذ البدء كان الفشل نصيباً لنشاط هؤلاء الناس ما دام نشاطهم موجهاً ضد مصالح الشعب السوري الحيوية . وقد أظهر الشعب السوري وجيشه من سمو الروح الوطنية ومن اليقظة ما أدى إلى إخفاق عملاء الاستعماريين وفشل مآربهم . والواقع ان الذي يحاكم امام المحكمة في دمشق هو السياسة الاستعمارية ، السياسة التي تنتهجها الدول الغربية في الشرق الاوسط . وحافز هذه الدول هو الرغبة في زيادة الارباح من طريق استثمار شعوب هذه المنطقة ، أما وسائلها المنتقاة فهي القتل والتخريب والرشوة فالفضائح التي انكشفت في مجرى القضية قد أظهرت ، كما اشارت الصحف السورية ، ان الخيوط الرئيسية في هذه المؤامرة تمتد الى لندن وباريس وواشنطن

وقد أظهرت محاكمة المتآمرين في سوريا ان مصالح الاستعماريين والشعوب العربية لا يمكن التوفيق بينها فهي على طرفي نقيض . وأظهرت المحاكمة ان الاستعماريين إذ يحاولون استعباد الشعوب العربية يضطرون إلى استخدام طريق العنف المكشوف . فكم استخدمت الولايات المتحدة الاميركية وانجلترا وفرنسا في البلدان العربية القتل والمؤامرات والجرائم الاخرى لتنفيذ سياستها الاستعمارية ؟! والبكم طرفاً من قائمة طويلة من الجرائم التي اقترفها الاستعماريون في المرحلة المنصرمة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، سلسلة من الانقلابات في سوريا .. محاولة للانقلاب في اليمن ... قتل الوطني السوري العقيد عدنان المالكي .. تقتيل السكان الذي يستمر حتى الآن في الجزائر والعدوان الانجليزي-الفرنسي-الاسرائيلي على مصر

وإذا أخذنا بعين الاعتبار كل ذلك ، وكذلك المؤامرة الفاشلة في سوريا ، يتضح لنا مبلغ الافلاس في المحاولة التي تقوم بها الدول الغربية لاظهار السياسة المستقلة التي تنتهجها سوريا والبلدان العربية الاخرى بمظهر الخطر الذي يهدد الامن في الشرق الاوسط وبوجه خاص في البلدان الاعضاء في حلف بغداد . ان الوقائع تدل على العكس فهي تظهر ان الخطر الذي يهدد السلام في الشرق العربي منبثق من سياسة توقيع المواثيق الحربية واخضاع الدول العربية المستقلة لخطط الاستعمار الغربي العدوانية .

ان المحاولة الفاشلة التي استهدفت اجراء انقلاب في صالح الغرب في سوريا تظهر ان الاستعماريين لم يفقدوا الامل بعد في اقامة سيطرتهم على بلدان الشرق العربي بأية وسيلة كانت . وفي الوقت نفسه فإن فشل هذه المؤامرة يهدد المدلول إذ انه يدل على تعاظم وعي الشعوب العربية ، ويبين انها قادرة على احباط مكائد المجرمين الاستعماريين وإذا كانت المحاكمة الجارية في دمشق تلقي الدروس على الشعوب العربية فإن احد هذه الدروس هو ضرورة اليقظة اشد اليقظة .

وجهة نظر ... مريخية

بقلم ايونيد لنش

جدل الفلكيين حول الحياة في المريخ قديم جداً . ومنهم من يؤكد وجودها ومنهم من «يبرهن» العكس . اما الانسان العادي ، الذي يعرف القليل عن علم الفلك ويرى في النجوم اضواء لامعة تتلألأ في الفضاء فهو على استعداد لان يقنع اما سلباً واما ايجاباً .

ولنتصور مثل هذا الانسان العادي . يجلس بالقرب من موقدته وقد اشعل حذاء البيت وبدأ يتصفح جرائده بينما انشغلت امرأته في تنظيف مائدة الطعام ... لنتصور مثل هذا الانسان العادي يحادث زوجته حول هذا الموضوع

— اتدرين ! يظهر ان اناساً اذكياء يعيشون على المريخ .

— لابد انهم اذكى منك !

— ولماذا التهجم ؟

— اذكياء الى درجة انهم على الاقل لا يلطخون غطاء المائدة بالحليب !

ولنتصور هذا الانسان العادي بعد ايام وهو يجلس الجلسة ذاتها ويتصفح جرائده يلتفت الى امرأته ويحادثها في الموضوع ذاته :

— اتدرين ! يظهر ان لا وجود للحياة على المريخ .

— ما يوجد اذن ؟

— لا شيء !

— ولكن لا بد ان يكون هناك شيء ما

— يوجد جليد فقط ! لا يوجد هواء ... بل فراغ

— لماذا قلبت المنضدة ؟

انتبه قليلا ... الى جهنم بالمريخ .

لست متضلعاً في علم الفلك ولكن مع هذا فاعتقد بوجود الحياة المتمدنة في ذلك الجرم . واعتقد بان اهله يعيشون حياة متمدنة وهذا الاعتقاد ، على ما اظن ، يشيع في الحياة شيئاً من المرح .

واكاد اجزم مثلا ان اهل المريخ حلوا مسألة السلام منذ وقت طويل وتتمتع منظمة امم المريخ المتحدة بسلطة تامة ولا يمكن مثلاان يقع على قنوات المريخ مثلما وقع على قناة في كوكبنا .

واغلب الظن ان التكنيك في المريخ اكثر تطوراً منه في كوكبنا . واذا لم تصل صواريخ من المريخ الى كرتنا الارضية حتى الآن فذلك يعود الى حذر المريخيين . فهم يستطيعون ، بمجاهرهم الفخمة رؤية ما يجري على ارضنا ولا يعتقدون ان وصولهم اليها سيكون امراً ساراً .

اذ لا يستطيع ربابنة صواريخهم ، على الرغم من تفوقهم الكبير ، اختيار البقعة التي يهبطون عليها بالضبط اذا هم قرروا زيارة الارض .

واظنهم يعتقدون بان الهبوط في بور سعيد مثلا قبل أسابيع كان يعرضهم الى الفناء بسبب قنابل المدافع المضادة للطائرات .

واكاد اتصورهم يفكرون بما سيحل بهم ، لو نجحوا ! بعد التغلب على عواصف الفضاء ، في الهبوط على مطار الجزائر ... انهم لا يأمنون شر حملة البنادق السريعة الطلقات الفرنسيين في تلك المدينة

ولهذا يفضل المريخيون الانتظار .

وانا استطيع ان اتصور المريخيين في مرصدهم الكبير بقاعاته المرمرية او الرخامية .

واتصور عالمين فلكيين يقفان الى جانب التلسكوب الجبار

ان المريخيين يختلفون عنا وعلى الرغم من تماثلهم معنا فعيونهم كبيرة لونها وردي وجلودهم زهرية .

واحد العالمين كبير في السن والآخر صغير وهما أب وابن .

ويسأل الابن اباه الذي ينظر في التلسكوب : ماذا ترى يا ابتاه .

ويجيب الوالد : الوضع سيء وسيء جداً ياولدي انظر بنفسك الى افريقيا ؟

وينظر الابن في التلسكوب وسرعان ما يتحول لونه الزهري الى اسود ويصرخ : لا استطيع ان اصبر سأذهب الى مجلس الشيوخ واطلب منهم التصريح لي بالنزول الى الارض بصاروخ لاخبرهم ...

ويقاطع الوالد ولده ويطوق بذراعه كتفيه : حافظ على هدوئك ان السلام لا يأتي مرة واحدة وسم نظام المستعمرات سيغلي في عروق سكان الارض مدة طويلة بعد ويدفعهم الى ارتكاب اعمال لاطائل تحتها . ولكن توجد في الارض قوى سلام وهذه تنجز ما تريد في النهاية .

— ولكن ياولدي انهم يتحدثون في الارض عن تخفيف حدة التوتر الدولي فاذا كان ، يجرى الآن هو ما يسمونه التخفيف فما معنى التوتر ؟

— ان لهب المقلاة ليس ناراً ياولدي . انهم في الارض لم يعتادوا السلام فليس الامر سهلا ولكنهم سيعتادون على المحافظة على السلام .

ونظر الفتى من جديد في التلسكوب وعاد اليه غيظه .

الشتاء في موسكو

ترى اين يذهبون بالثلج ؟!

من اخبار موسكو

شتاء موسكو شديد البرودة كثير الثلوج . فمعدل ايام الشتاء فيها هو ١٥٠ يوماً في نحو ٤٠ يوماً منها تتساقط الثلوج .

ولكنك اذا اخترقت الشوارع في هذه المدينة الكبيرة بسيارتك فستعتريك الدهشة والاستغراب . إنك لن ترى ذلك الثلج وستتساءل . ترى أين ذهبوا به ..؟!

لقد قام جيش كبير من محاريث الثلج وسيارات الشحن بكنسه ونقله إلى أماكن بعيدة .

وفي فصل شتاء واحد فقط يكنس هذا الجيش وينقل ٨٠٠ ثمانية ملايين متر مكعب من الثلج . ولو كدس هذا الثلج فوق قطعة ارض مساحتها هكتار واحد لبلغ علوه ٨٠٠ متر ، او ثلاثة أضعاف علو برج ايفل ...

ولكن كيف تتم عملية التنظيف ؟!

ان لجيش التنظيف هذا قيادة خاصة ، هي المركز ، و٢٥ منطقة منطقية مسؤولة عن ١٧٨٠٠٠٠٠ متر مربع .

وفي هذا الجيش يعمل نحو ٧٠٠٠ شخص ، منهم ٢٠٠ سائق سيارة ، بالاضافة الى عدد آخر من الحمالين والكناسين المسؤولين عن مساحات من البيوت والمؤسسات التي لا تستطيع السيارات الوصول اليها .

ولا بد من الاشارة في هذا المجال إلى الآلات التي تستخدم في هذه العملية .

تبدأ العملية بتكديس الثلوج على الارصفة . وتقوم بهذا السيارات التي تستخدم في رش الشوارع بالماء في الصيف . ففي الشتاء تثبت في مقدمة هذه السيارات محارف او محاريث وفرشاة كبيرة اسطوانية متحركة . وفي موسكو ٥٠٠ سيارة من هذا النوع .

وتتبع هذه السيارات سيارات مهمتها نثر الرمال في الشوارع ، وفي كل شتاء يستخدم في موسكو ١٢٠ ألف متر مكعب من الرمل .

ثم تبدأ عملية النقل .

وتقوم بها آلات خاصة متحركة مزودة بذراعين حديديين طويلين يقبضان على الثلج ويحملانه إلى سيارات النقل ، وتعمل هذه الآلات بمعدل تحميل ١٥٠ متراً مكعباً من الثلج في الساعة ، وكل آلة من هذه الآلات تقوم بما يقوم به ٧٥ عاملا .

وتتحرك السيارات حاملة الثلوج الى نهري موسكفا وياوزا .

أما كل هذه العملية فتستمر ٢٤ ساعة في اليوم .

القيت في حفلة التضامن مع الشعب العراقي في ذكرى الوثبة

الشرق الثائر

بقلم ص. دافيد

[عضو سكرتيرية ندوة الادب العبري العربي في تل ابيب]

ما للدموع على خديك تنحدر — وما لعينيك قد اضناهما السهر
تظل تخشى ظلام الليل في شجن — الا تشاهد نور الفجر ينتشر ؟
الا ترى الشرق يجري في جوانحه — دم الحياة ، والاستعمار يحتضر
بالامس جفت رياض العيش موحشة — والارض لم يبد في اشجارها ثمر
كان القراصنة الباغون قد حكموا — والدهر حقق ماشاؤوا وما أمروا
تقاسموا النفط وابتزوا مصادره — لم يبق للشعب الا الجوع والكدر
وأجفل الطائر الغريد في جزع — أسوان ، لم يبق في قيثاره وتر
واليوم يشرق نور الحق مؤتلقاً — والظلم يزهق والاصفاد تنكسر
فالاشتراكية الغراء قد رفعت — من التراب شعوباً نالها الضرر
وضيئة كل حر يستنير بها — في كل ظلماء من أنوارها أثر

* * *

تنبه الشرق لا الاحلاف تردعه — وانقض يحدوبه الآمال والوطر
أما رأيت اسود النيل رابضة — عند القناة ، وجيش الظلم ينحدر ؟
أما رأيت بلاد الشام صاخبة — والاردن الحر كالرمضاء يستعر
بغداد والوثبة الكبرى يعد لها — في كل ناحية ابناؤها البرر
تذكر الطغمة السوداء أن غداً — تنهار احلافها والشعب ينتصر

* * *

هذا مكانك اسرائيل فاندمجي — مع الجحافل مضموناً لها الظفر
هذا السبيل فسيري في مواكبه — فان كل سبيل غيره وعر
هذا مكانك اسرائيل فاعتزلي — جماعة الشر ، ان الشر يندثر
الراغبون اقتسام الشرق راعهمو — نضال اهليه كالبركان تنفجر
فأطلبوا الفتنة الشعواء بينهمو — الشر يعقبها والهدم والضرر
لا لن يدير دعاة الحرب آلتها — ولن يزنوا جذوة الاحقاد تستعر
فقد اثارت شعوب الارض قاطبة — حرباً على الحرب لاتبقي ، ولاتذر

مبـام ـ عاجز حـائر

بحث مركز المبام في قضايا الساعة على أساس المحاضرة السياسية التي ألقاها الوزير بن توف . وقد نشرت هذه المحاضرة في « عل همشمار » وهي تدل على أن قيادة المبام تقف أمام « خطورة الوقت الحاضر » عاجزة حائرة .

ولقد اضطر الوزير بن توف إلى الاعتراف ، وان يكن في شيء من التمتمة ، بان « حملة سيناء » التي تحمل هو وزملاؤه في قيادة المبام مسؤوليتها الكاملة ، كانت فشلا سياسيا ذريعا . فقال ، « ان المكاسب آخذة في التضاؤل ، بينما الصعوبات التي علينا تخطيها تخيف ، والآن يزداد إدراك الجمهور أن الانتصارات العسكرية الزاهرة لا تضمن نتائج سياسية مرضية ، وان الاغراض السياسية لم تحقق بعد ، وخطورة الاحداث السياسية بعد الحملة قد ادهشت الكثيرين ، واخطر ما في الامر انهم لا يفتئون يرون فينا آلة في أيدي المستعمرين » .

وحيال فشل « حملة سيناء » السياسي ، والتحول الذي أخذ يظهر في الرأي العام نحو استنكار هذه المغامرة العدوانية ، عاد بن توف إلى ذكر « معارضة المبام لحملة سيناء قبل أن تقع الواقعة » . فطيلة الوقت الذي كان يسيطر فيه على الجمهور الجو الحربي الملتهب ، كان المبام يرفع لواء « المسؤولية الكاملة » ، والآن إذ أخذت تنخفض حمى الحرب ، وراحت تنتشر خيبة الامل من الحرب في أوساط الشعب ، ترفع قيادة المبام « المعارضة حتى وقت الواقعة » . ومعنى هذا انه ليس للمبام سبيله الخاص ، ولا موقفه الخاص ، ولا سياسته الخاصة ، والنسبة له بن غوريون « بوقع الواقعة » ، والمبام يقول ، آمين ، راغما ، ويأخذ على عاتقه مسؤولية اعمال يعتبرها خطرة قبل التنفيذ وبعده ، والادهى من هذا أن قيادة المبام لا تزال حتى اليوم ، بعد ان برز للعيان ما أدى إليه الهجوم على مصر من فشل سياسي ، تأخذ على عاتقها كل المسؤولية من قرار بن غوريون بعدم الانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ ، على الرغم من ان هذا القرار يحمل في تضاعيفه كل الاخطار التي تضمنها منذ البداية قرار شن حرب سيناء ، بل اكثر من هذا ، إن زعماء المبام يسيرون أبعد من بن غوريون نفسه ويطالبون بضم قطاع غزة .

ان كل ذي عقل ليتساءل ، إذا كان المبام قد عارض في « حملة سيناء » فلماذا أخذ على عاتقه كل المسؤولية عن هذه الحملة التعسة ؟ وإذا كان قد أخذ على عاتقه كل المسؤولية فلماذا يزدان الآن بريشة « المعارضة قبل وقوع الواقعة » ؟ وإذا كان قد رجع عن قصده كل المسؤولية فلماذا يتمسك بمحاولة كسب أرباح حرب من تلك « الحملة » المغامرة ؟

كيف يستطيع حزب موقفه ليس سوى ظل لمواقف غيره ، أن يقود الجماهير ، وكيف يستطيع أن يطالب من الجماهير ان توليه ثقتها وتضع في أيديه مصيرها !!

ولم يسمع مركز المبام من الوزير بن توف اي اقتراح للخروج من هذا المأزق الذي وقعت فيه إسرائيل ، والسبيل الوحيد الذي أشار إليه هو الزيادة في عزلة إسرائيل ، وتشديد الخطر عليها نتيجة لعدم الانصياع لقرارات الامم المتحدة .

وسار بن توف في أعقاب أسياده في الحكومة فزيف السياسة السوفياتية وزعم انها « تتنافس مع امريكا » في كسب النفوذ في العالم العربي . إن قيادة المبام وجريدتها تتجاهلان عمداً انه بعد تصفية نتائج العدوان تستطيع السياسة الاسرائيلية أن تسير وفقا للبيان السوفياتي الصادر في ١٧ نيسان سنة ١٩٥٦ الذي وضع السبيل لتسوية سلمية مستقرة للقضية الاسرائيلية العربية على أساس يقبله الفريقان مع اعتبار المصالح القومية العادلة للشعوب ذات الشأن ، وان هذا البيان لا يزال قائما كما ذكر الرفيق ميكونس في مقاله في « برافدا » .

وهاجم بن توف الامم المتحدة كلها وسكرتيرها لانه يعمل على إعادة اتفاقية الهدنة إلى قوته ، فهو يرى في ذلك خطراً يهدد « بالقضاء على دولة إسرائيل » ، وذلك للتمسك بالاراضي المحتلة ، والمطالبة باتفاقية هدنة جديدة ومعاهدة صلح على أساس الاحتلال . وهو يحاول جهدا ان يضفي المقبة المرونة وهي ان موقفا

اجتماع قطري للحزب الشيوعي في حيفا
مـؤتمـر الحـزب في ٢٩ ايار القـادم

حيفا — تحت شعارات : « من اجل تقوية الحزب الشيوعي » « قدماً الى المؤتمر الثالث عشر » « من أجل تصفية العدوان » « من اجل سياسة سلام وحياد » — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً قطريا هنا باشتراك لجان الحزب المنطقية .

وافتتح الاجتماع عضو المكتب السياسي الحزب ، الرفيق توفيق طوبي . ثم القى سكرتير الحزب العام ، الرفيق ميكونس ، محاضرة من قضايا الحركة الشيوعية ومن الوضع السياسي وسننشر تلخيصا لهذه المحاضرة في عدد قادم من الاتحاد .

وبعد المحاضرة اشترك في النقاش الرفاق ، زيسر (تل ابيب يافا) براون (حولون) تسفي (طبريا) لبريخت (حيفا) سابغ (بتح تكفا) الشاعر، حنا قعمون زاهي كركبي (حيفا) ساحر (ريشون لتسيون) تسفي برايتشتين (محرر قول هعام) سليم القاسم (الناصرة) جيسس (حيفا) يغر (من مركز الشبيبة الشيوعية) طوبين (تل أبيب يافا) سلونسكي(هرتسليا) اميل حبيبي (عضو المكتب السياسي) بورغفر (تل ابيب يافا) حنا ابو حنا (من مركز الشبيبة الشيوعية) باروخ دافيد (كريات اونو) هرتسبرغ (تل أبيب - يافا) بابغ (تل ابيب - يافا).

وبعد هذا لخص الرفيق ميكونس النقاش واعلن ان مؤتمر الحزب الثالث عشر سيعقد من ٢٩/٥/٥٧ - ١/٦/٥٧

صحيفة برافدا السوفياتية تعلن :

اسرائيل تعرقل قرارات الامم المتحدة

[الصحيفة السوفياتية تذكر موقف الرفيق ميكونس واقتراح الكتلة الشيوعية بشأن الانسحاب]

موسكو — نشرت برافدا السوفياتية مقالا لمراسل وكالة انباء تاس في تل ابيب عن البيان الذي القاه رئيس حكومة اسرائيل ، بن غوريون ، في الكنيست بتاريخ ٢٣ كانون الثاني الحالي عن قضية الجلاء عن قطاع غزة وشرم الشيخ .

وجاء في هذا المقال الذي نشر بعنوان « اسرائيل تعرقل قرارات الامم المتحدة » « انه يتضح من موقف بن غوريون ان حكومة إسرائيل تعرقل من سبق تعمد وإصرار قرارات الجمعية العمومية المتخذة في ١٩ كانون الثاني الحالي التي تطالب انسحاب الجيش الاسرائيلي إلى ما وراء خطوط الهدنة خلال ٥ أيام .

وأضافت برافدا ، و « في الابحاث التي جرت (في الكنيست ...) ذكر النائب صموئيل ميكونس ان قرار الحكومة التلكؤ في سحب القوات من غزة ومضائق ايلات ليس إلا تحديا للرأي العام العالمي ولشعوب آسيا وافريقيا ...

وان التلكؤ في سحب القوات قد قصد به خدمة « مبدأ ايزنهاور » الذي تعرب من هدفه رغبة اميركا في وراثة مراكز انجلترا وفرنسا في الشرق الاوسط وفي زيادة حصة اميركا في نهب ثروات النفط . مع أنه ليس هناك ، من وجهة نظر اسرائيلية ، أي مبرر للتلكؤ في انسحاب القوات المسلحة » .

وذكرت برافدا ايضاً ان الكنيست رفضت اقتراح الكتلة الشيوعية الذي يطلب جلاء القوات المسلحة الاسرائيلية عن المناطق المحتلة والانسحاب إلى ما وراء خطوط الهدنة ، واتخذت الكنيست قراراً حكوميا يؤيد بيان بن غوريون .

حكومة امريكا بلغت حكومة اسرائيل بمبدأ أيزنهاور رسميـا ..

تل ابيب — نشرت هبوكر مقالا لزعيم الصهيونيين العموميين برنشتاين كشف فيه النقاب عن ان مبدأ ايزنهاور قد سلم رسميا الى حكومة اسرائيل .

فقد قال برنشتاين مع ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية قد أبلغت حكومتنا رسميا بالمبدأ فقد طلب الينا ان نقف جانباً على ان تعالج أمورنا فيما بعد في الوقت الملائم .

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية قد إقترحت في الكنيست بحث موقف الحكومة من « مبدأ ايزنهاور » ولكن رئيس الحكومة ، بن غوريون إدعى آنذاك انه لم يتلق من الحكومة الامريكية صيغة المبدأ رسمياً ، ولهذا طلب حذف اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول البحث .

وهكذا يبدو مما كتبه زعيم الصهيونيين العموميين الذي هو عضو في لجنة الخارجية والامن ، ان مبدأ إيزنهاور قد أبلغ رسميا إلى حكومة بن غوريون غير انه طلب اليها ان « تقف جانباً » وتنتظر مجيء دورها بعد ان تفرغ حكومة إيزنهاور من محاولاتها اكتساب الدول العربية .

منفي يصف وضع جث

جث ـ بعث الينا ابراهيم سليمان عازم الذي نفته السلطات من الطيبة الى هذه القرية في الجليل ... بعث الينا برسالة يصف فيها الوضع في القرية يقول :

منذ اكثر من ثمانية اشهر وشركة دخان دوبك تماطل في اعطاء المزارعين ثمن الدخان الذي تسلمته . لقد زار مدير الشركة القرية ووعد المزارعين بدفع أثمان الدخان ولكنه حتى الآن لم ينفذ وعده .

ويضيف ان الاهالي يطالبون بايقاف الحجز الذي يحاول القيام به جباة الضرائب ما دام المزارعون لم يتسلموا أثمان دخانهم .

على هامش هرب الفتيان

لا مجـال للهرب او الهزيمـة

بقلم إبن خلدون

من جديد غادر نفر من الفتيان العرب هذه البلاد إلى الاقطار العربية .

ومن جديد نقف امام مشكلة الشباب العامل والمثقف الذي ينظر إلى المستقبل بمنظار اسود .

لقد اكدنا في الماضي ونؤكد اليوم ان النظام القائم في هذه البلاد هو الذي يدفع هؤلاء الفتيان الى اتخاذ هذا الطريق الشائك واجتياز الحدود والتعرض للاخطار .

فالاضطهاد القومي ، الذي اخذ يشتد في الايام الاخيرة ، قد خلق اوضاعاً اقتصادية واجتماعية وسياسية تضيق الآفاق التي ينظر اليها الجيل الناشيء .

ولا جدال ان ذيول مغامرة سيناء ـ من تفاقم البطالة وتدهور عام في حياة البلاد الاقتصادية ، قد ادت إلى اشتداد الازمة الفكرية بين الاقلية القومية العربية ووضعت امام ابنائها السؤال الملح ، الى اين المصير ؟

ويدعي ان الفتيان الذين غادروا هذه البلاد إلى الاقطار العربية المجاورة قد اجابوا على هذا السؤال واختاروا الرحيل تخلصا من كابوس الحكم العسكري البغيض . والاضطهاد القومي ولكن ايصح هذا الجواب للاقلية العربية ؟

ايصح هذا الجواب لالوف العمال والفلاحين والتجار والمثقفين العرب الذين يعيشون في هذه البلاد ؟

ايصح ان يغادر هؤلاء الالوف ربوع أوطانهم وارض ابائهم واجدادهم إلى الاقطار العربية ؟

لا نريد ان نقسو على هؤلاء الذين ضيق عليهم الحكم العسكري الخناق وسد في وجوههم السبل حتى هربوا من الارض التي أنبتتهم وغذتهم . ولكن هل تغير رغبتنا من ان هذا الحل الذي اختاره الفتيان يجلب الكارثة على الاقلية القومية العربية وعلى الشعب عامة ؟

ومتى كان حل مشكلة اضطهاد قومي او النضال من أجل الحرية في جلاء الاقلية القومية عن اوطانها ؟ لو كانت حلول قضايا الكفاح من أجل الحياة تقوم على التشرد والجلاء عن الاوطان لانقلبت الدنيا رأسا على عقب ولتحولت الشعوب إلى بدو يتنقلون من هنا إلى هناك ، من قطر إلى قطر .

ولنتصور مثلا شعب الجزائر يهجر قطره لان فرنسا تضطهده وتقمع حركته من أجل التحرر والاستقلال ،

ولنتصور مثلا شعب كينيا يهجر بلاده لانه لم ينجح في طرد الاستعمار البريطاني .

ان الاضطهاد القومي عنيف في هذه البلاد والحكم العسكري شديد قاس ولكن هل عنف الاضطهاد او قسوته هو الذي يقرر الحل ويقرره على هذا الشكل الذي يريده هؤلاء الفتيان .

ان النضال هو الحل .

هذه خبرة الشعوب وخبرة الاقليات القومية وهي خبرة خالدة لا يمكن أن تنال منها الاحداث او التطورات

ان النضال هو الحل دائما والنضال على أرض الاباء والاجداد . وفي هذه البلاد يتخذ النضال طابعا خاصا

فالاضطهاد القومي ، ومظاهره واداته الحكم العسكري ، يهدف إلى تحقيق الحل الذي اختاره هؤلاء الفتيان فهو يهدف إلى تشريد الاقلية العربية من اراضيها وقد سنت سلطة الاضطهاد القومي القوانين المختلفة لتحقيق هذا الهدف . فهل يمكن لانسان له كرامة ان يساعد الرجعية السوداء على تحقيق هذا الاجرام .

ان المعركة قاسية ولكنها معركة على الجماهير العربية ان تخوضها وتنتصر فيها فلا مجال للهرب او الهزيمة .

٢٢٥ من قراء الكتب السوفياتية بحيفا
يطلبون رفع الحظر عن استيرادها

حيفا — وقع ٢٢٥ شخصاً ممن زاروا شركة « حيفلبك » ـ مستورد الكتب السوفياتية الوحيد في المدينة ـ على رسالة موجهة الى وزارة التجارة والصناعة تطالب برفع الحظر عن استيراد الكتب والمجلات السوفياتية .

ومن بين الموقعين ٥٢ محاضراً في التخنيكوم ومهندس و٢٥ طالباً و٦٠ عاملا فنياً و٤٤ من إصحاب المهن الحرة .

ويذكر القراء ان وزارة التجارة والصناعة كانت قد فرضت هذا الحظر قبل نحو ٦ أسابيع الامر الذي اضر كثيراً بجمهور كبير من قراء هذه المجلات والكتب العلمية والادبية .

وجدير بالذكر ان استيراد الكتب والمجلات من الاتحاد السوفياتي لا يتطلب نقداً أجنبيا بل يدفع الثمن بالنقد الاسرائيلي الذي يبقى في البلاد .

وكانت الصحف كلها تقريبا قد نددت بهذا الحظر وطالبت برفعه . كما ان فئات واسعة من الشعب وبينها الجامعة والكلية الصناعية (التخنيكوم) ومصانع كثيرة والطلاب والمثقفون قد أبرزوا ضرر مثل هذه الخطوة عليهم . ومما يشير إلى أهمية هذه الكتب والمجلات لجمهور واسع ان نحو ١٥٠٠ شخص يتلقونها بوصفهم مشتركين فيها من طريق حيفلبك .

وقد أرسلت وزارة التجارة والصناعة جواباً على رسالة المطالبين برفع الحظر عن استيراد الكتب والمجلات السوفياتية ، تقول فيه أنها أسلمت الرسالة وانها لا علاقة لها بقضية تبادل الكتب والمجلات .

تبادل النار بين وحدة من قوة الطوارىء ودورية اسرائيلية اجتازت الحدود

[الجنرال بيرنز يحتج بشدة على الحادث]

القاهرة — احتج قائد قوات الطوارىء الدولية الجنرال بيرنز ، بشدة ، لدى حكومة اسرائيل على الاصطدام الذي وقع بين حرس من قوة الطوارىء الدولية والقوات الاسرائيلية .

واتضح من احتجاج الجنرال بيرنز ان جنوداً اسرائيليين ، كانوا يطاردون جماعة من اللاجئين من قطاع غزة ، قد اطلقوا الرصاص على حرس من الفرقة السويدية .

ففي الساعة العاشرة وعشر دقائق ، اطلق ٥ جنود اسرائيليين النار على دورية من قوات الامم المتحدة ، فقد كان الجنود الاسرائيليون يطاردون جماعة من اللاجئين من قطاع غزة في نقطة تقع شمال غربي مفترق الطرق الواقع غربي معسكر رفح الذي اتفق على اعتباره ابعد مركز امامي للقوات الاسرائيلية .

فما ان اوقفت دورية قوة الطوارىء هذه الجنود الاسرائيليين حتى اتخذوا لانفسهم حاجزاً وبدأوا يطلقون النار من البنادق والاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة ، وقد ردت الدورية بالمثل ولكن لم تقع اي اصابات بين الفريقين .

وفي اعقاب هذا الحادث كرر قادة وحدات قوة الطوارىء اوامرهم باطلاق النار دفاعاً عن النفس .

البيان الاسرائيلي

اما البيان الاسرائيلي فذكر ان دورية اسرائيلية اجتازت الحدود خطأ ودخلت الى مسافة ٣٠٠ متر ولما شاهدت وحدة من قوات الطوارىء الدورية اطلقت عليها النار فأجابت بالمثل لتغطي عودتها الى المنطقة الاسرائيلية ولم تقع اي اصابات بين الفريقين .

ونفى البيان الاسرائيلي ما ورد في بيان قوة الطوارىء ، من ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطاردون جماعة من اللاجئين .

الشرطة تخرج بالقوة عمالا مضربين في مكاتب ادارة السكة الحديدية بحيفا

حيفا — اعلن ٥ من عمال السكة الحديد الذين فصلوا من اعمالهم ، اضراب جلوس مع نسائهم واطفالهم في مكاتب ادارة السكك الحديدية . وقد استدعيت الشرطة فأخرجت المضربين من المكاتب بالقوة .

وهؤلاء العمال المفصولون قد عملوا طيلة مدة تتراوح بين ٣ و٤ سنوات ومع ذلك كانوا يعتبرون « عمالا موقتين »

وقبل مدة اعلنت ادارة السكك الحديدية انها ستفصل عشرة من عمال الخضيرة ومنطقتها بسبب ما ادعته من « تقليص الميزانية » . وعارضت لجنة عمال الخطوط في الفصل ولكنها بعد مفاوضات مستمرة وافقت على نقل ١٢ عاملا الى اعمال دائمة وفصل ٧ عمال آخرين ، وبلغ هؤلاء العمال بالامر .

وعارض العمال في فصلهم من العمل وايدهم مجلس عمال الخضيرة وعادوا الى اعمالهم كالمعتاد طيلة ثلاثة ايام . وبموافقة مجلس العمال اعلنوا اضراب الجلوس في حيفا .

وعلم ان لجنة عمال الخطوط ستجتمع للبحث في قضية هؤلاء العمال ولا قرار مواصلة النضال ضد فصلهم من العمل .

ارتفاع سعر اللحم ١٤٠ بالمئة

القدس ـ ابتداء من يوم الاحد الماضي ارتفع سعر اللحم الموزع على المستهلكين الى ١٨٠٠ بروطة للكيلو (بدلا من ٧٥٠ بروطة سابقاً) اي بنسبة ١٤٠ بالمئة .

وقال الناطق الرسمي في تبرير هذا الارتفاع انه ناجم عن تخفيض المخصصات المالية التي كانت ترصدها الحكومة لهذه المادة والتي وصلت الى مبالغ طائلة في صفقة اللحوم الاميركية .

واضاف الناطق ان هذا الارتفاع في اسعار اللحوم سيمكن الحكومة من تخفيض المساعدات الحكومية بنحو ٤٠ بالمئة .

الامم المتحدة توافق على مشروع قرار الدول السبع
التنديد باسرائيل ، والمطالبة بالانسحـاب فوراً ، وعسكرة قوة الطوارىء على الحدود

مقر الامم المتحدة ـ اقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مشروع القرار الذي تقدمت به ٧ دول ـ أمريكا والهند والبرازيل وكولومبيا واندونيسيا ويوغسلافيا والنروج . ويتألف مشروع القرار من بندين رئيسيين ، أولهما يندد بإسرائيل على عدم سحب قواتها إلى ما وراء خطوط الهدنة ويطلب القيام بذلك على الفور . وثانيهما يقضي بعسكرة قوة الطوارىء الدولية على جانبي خطوط الهدنة .

وقد أقر البند الاول باكثرية ٧٤ صوتا وبمعارضة مندوبين اثنين — إسرائيل وفرنسا — وامتناع لكسمبورغ وهولندا . واقر البند الثاني باكثرية ٥٦ صوتا دون أي معارضة وامتناع ٢٢ دولة عن التصويت هي دول المعسكر الاشتراكي والدول العربية وهولندا وإسرائيل وفرنسا .

وينص البند الثاني على ما يلي ،

* تقدر الجمعية العمومية التقرير الذي قدمه السكرتير العام ، همرشولد ، والجهود التي ستبذل مع اتمام انسحاب إسرائيل .

* الجمعية العمومية تدعو إسرائيل ومصر إلى مراعاة احكام اتفاقية الهدنة مراعاة دقيقة .

* تعتقد الجمعية العمومية انه على أثر انسحاب القوات الاسرائيلية من خليج إيلات وقطاع غزة انسحابا تاما يجب تنفيذ اتفاقية الهدنة تنفيذاً دقيقا وعسكرة قوة الطوارىء الدولية على طول خطوط الهدنة واتخاذ الوسائل الاخرى التي اقترحها السكرتير العام في تقريره على أن تأخذ بالحسبان اعتبارات تساعد على خلق وضع لصيانة السلام في المنطقة .

* تطالب الجمعية العمومية إلى السكرتير العام أن يتشاور مع الفريقين المعنيين من أجل اتخاذ الاجراءات وفقاً لهذه الاعتبارات وان يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العمومية .

من كلمة المندوب السوفياتي

وكان المندوب السوفياتي كوزنتسوف قد تكلم قبل التصويت فقال ان وفد بلاده سيصوت مؤيداً الاقتراح الاول مع انه يعتقد بأن الواجب كان يقضي بعدم الاكتفاء بطلب الانسحاب وانه يجب التنديد باسرائيل بشدة على عدم سحب قواتها حتى الآن .

وقال كوزنتسوف بشأن الاقتراح الثاني ، ان هذا الاقتراح يهدف الى ان يكون سحب قوات اسرائيل من قطاع غزة وخليج ايلات مشترطا بعدد من المطالب السابقة المرتبطة بالحل النهائي لقضية فلسطين . فبدلا من طلب انسحاب القوات الاسرائيلية فوراً وبدون شروط ، يطلب هذا الاقتراح العكس بالضبط ، ويدعو مصر والدول العربية الاخرى الى تلبية مطالب اسرائيل كشرط للجلاء من الاراضي المصرية . وبهذا تسير الجمعية العمومية في طريق خطر ، طريق الاخذ بيد المعتدي ومطالبة المعتدى عليه بالخضوع لمطالب الدولة المعتدية .

وفي معرض حديثه عن محاولات ابقاء قوة الطوارىء في هذه المنطقة كقوة محتلة قال كوزنتسوف ، ليس من الصعب فهم ما يرمي اليه الاقتراح لابقاء قوة الطوارىء الدولية في مصر . فهذا الاقتراح هو جزء من مبدأ ايزنهاور الذي يشكل تدخلا امريكيا بيناً في شؤون الدول العربية بما في ذلك التدخل العسكري . واضاف ، وهدف امريكا هو الضغط على مصر لكي تتنازل في قضايا حيوية لها مثل قضية مستقبل قناة السويس ، والضغط على الدول العربية الاخرى وفقاً للسياسة الاستعمارية الجديدة التي تنتهجها الفئات الاميركية الحاكمة .

وقال ، ان امامنا الآن محاولة جديدة لاستخدام هيئة الامم المتحدة وقوة الطوارىء للتستر على تدخل امريكا الجديد في شؤون الدول العربية .

رئاسة حركة الصداقة تعلن :

كل تحريض على الاتحاد السوفياتي يمس الشعب في اسرائيل

عممت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بياناً على جميع الصحف جاء فيه :

١ ـ عقدت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اجتماعاً في ٢٧.١.٥٧ ترأسه زفي نداف لاجال البحث حول سبل نشاط الحركة في هذا الظرف . وبعد التلخيص الذي قدمه رئيس حركة الصداقة تقرر بالاجماع تأليف لجنة من اعضاء الرياسة مهمتها تحضير اقتراحات على اساس هذا البحث لاقرارها ونشرها .

٢ ـ الأساس الحاسم الذي يقوم عليه التلخيص العام والعملي فيما يتعلق بطرق عمل حركة الصداقة وبرامجها ، هو الأمر الذي وافق عليه وأكده كل اعضاء الرياسة بدون استثناء ، وهو ان قيام حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هو ضرورة قومية لاسرائيل وينبغي المحافظة على هذا التراث في كل الاوضاع ولهذا فان رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ترفض باشمئزاز كل تحريض على الاتحاد السوفياتي لانه يمس في المقام الاول بالشعب الاسرائيلي نفسه .

٣ ـ بانتهاء البحث في الرياسة حول هذه النتائج قدم تسروانيكوف بياناً شخصياً اعلن فيه استقالته من منصب السكرتير العام لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وبعد الاستماع الى البيان واسباب الاستقالة التي قدمها تسرولينكوف ، قررت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالاجماع قبول طلب الاستقالة . كما تم بحث الاعمال الاخرى والواجبات اليومية للحركة .

زفي نداف
عن رئاسة حركة الصداقة
بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

اصداء . . . مبدأ ايزنهاور

لا تزال اصداء مبدأ ايزنهاور تتردد في انحاء العالم وجلها سلبي وفي هذا الاسبوع تكررت هذه الاصداء السلبية .

الحزب الشيوعي المراكشي

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان الحزب الشيوعي المراكشي اصدر بياناً استنكر فيه مشروع ايزنهاور الذي يهدف الى تحقيق برامج التوسع الاستعمارية واعرب عن خشيته من ان تكون مراكش قد دخلت في مفاوضات مع الولايات المتحدة لتأييد هذا المشروع وطالب برفض كل محاولة استعمارية تهدف الى اعادة السيطرة على الاقطار المتحررة .

بيفان يعلن : مشروع ايزنهاور مقضي عليه

لندن — في مقال ظهر في « نيوز اف ذي ورلد » كتب بيفان الزعيم اليساري في حزب العمال البريطاني ان مشروع ايزنهاور المشرق الاوسط مقضي عليه لانه يفتقر الى الصلاحية وان مثل هذه الصلاحية من حق هيئة الامم المتحدة .

وقال ان مصير محاولات الولايات المتحدة لملء مواقع بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط سيكون مثل مصير محاولة بريطانيا وفرنسا استعادة مراكزهما

واضاف ان الاقطار العربية تحتاج الى كثير من الاموال فاذا اراد الغرب ان يضمن تزويد بلاده من البترول فعليه ان يؤمن وصول هذه الاموال بطريق لا ينال من مشاعر العرب القومية ولا يثير بينهم الشك بان وراء هذه الاموال مقاصد استعمارية .

جريدة التلغراف

بيروت — وصفت جريدة التلغراف اللبنانية مشروع ايزنهاور بالمشروع التوسعي الاستعماري وقالت انه تحد لمبادىء هيئة الامم المتحدة واهابت بالحكومة اللبنانية ان ترفض المشروع وتدافع عن سيادة لبنان القومية . (الحكومة اللبنانية اعلنت تأييدها لمبدأ ايزنهاور ولكن البرلمان لم يبحث موقف الحكومة والدلائل تشير الى ان مقاومة الشعب تتصاعد) .

فشل سياسة ايزنهاور

لندن — صرح انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا السابق الذي يتجول الآن في كندا ان سياسة ايزنهاور الجديدة فشلت في مواجهة المشاكل وتحقيق السلام لانها اهملت قضيتين هامتين: السويس والنزاع العربي الاسرائيلي.

ارتفاع سعر البنزين ٨٢ بروطه والكاز ٢٠ بروطه

احتمال زيادة اجور السفر وثمن الكهرباء والحاجيات الاخرى

مكتب الاتحاد حيفا - قررت لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية رفع سعر المحروقات من ٢٥ الى ٣٠ بالمئة . ومن المحتمل ان بسبب هذا القرار الذي بدأ مفعوله امس ، موجة كبيرة من ارتفاع الاسعار بشكل مباشر وغير مباشر .

فقد ارتفع سعر البنزين ٨٢ بروطة للتر الواحد فأصبح ثمنه ٣٤٥ بدلا من ٢٦٣ بروطة .

وارتفع سعر الكاز ٢٠ بروطة فأصبح سعر الكاز ٩٦٠٦ بروطة بدلا من ٧٦٠٦ . كما ارتفع سعر السولار ب ١٥٠٧٥٠ ليرة للطن الواحد .

وعلى اثر هذه الزيادة تقدمت شركة « دان » للباصات بطلب مساعدات من الحكومة ، او عدم رفع اسعار البترول الذي تستهلكه سيارات الشركة ، والا اضطرت الى رفع اجور السفر .

ومن المحتمل ايضاً ان تقدم شركة الكهرباء طلب مساعدات من الحكومة ، او تتخذ طريق زيادة اثمان الكهرباء .

وهذا الارتفاع الجديد باسعار البنزين قد احدث رد فعل شديد جداً بين اصحاب التاكسيات ، وتدل الانباء على ان اصحاب التاكسيات يفكرون باتخاذ خطوات شديدة ضد هذه الزيادة ، وستبحث نقابة اصحاب التاكسيات في اقتراح ايقاف سياراتهم وارسال مفاتيحها الى وزير المالية .

وقد اعلن ناطق باسم وزارة المواصلات امس بأن الحكومة على استعداد لبحث مسألة ارتفاع اجور السفر في الباصات ابتداء من اول نيسان لان قرار زيادة اجور الباصات قد اخذ بعين الاعتبار امكانية ارتفاع الاسعار حتى التاريخ المذكور .

حركة السلام تحتفل بذكرى علماء وكتاب وفنانين شهيرين

تل ابيب - ابلغت سكرتارية مجلس السلام العالمي لجنة السلام القطرية في اسرائيل انها قررت الاحتفال هذه السنة بذكرى الشاعر الفيلسوف التشيكي ، يان عاموس كومسكي ، والكاتب المسرحي الايطالي ، جولدوني ، والشاعر الاميركي هنري لونغفلو ، وعالم الرياضيات الفيلسوف الانجليزي وليام بلايك ، والملحق الروسي ميخائيل جلينكا .

ومعروف ان حركة السلام العالمية تقيم هذه الاحتفالات لتبادل القيم الثقافية وتقريب الشعوب بعضها ببعض واطلاعها على انتاج الكتاب والعلماء والفنانين ، وتعميق التعاون الدولي وبذلك خدمة قضية السلام والصداقة بين الشعوب .

وكانت حركة السلام العالمية قد احيت الاحتفالات في السنة الماضية لذكرى عدد من الكتاب والعلماء والفنانين بينهم موزارت ، وهنريخ هينة ودوستويفسكي وابن سينا ورمبراندت . وفي تل ابيب أقيمت إذ ذاك حفلة ثقافية لذكرى هؤلاء العلماء والفنانين .

ويمكن شراؤها من مكاتب لجنة السلام بسعر ليرتين للواحدة .

تهاني بالسنة الجديدة

وقد وصلت الى لجنة السلام القطرية في إسرائيل والى رئيسها ، ماير يعري ، بطاقات التهنئة بالسنة الجديدة من لجان السلام القطرية في أقطار عديدة في العالم .

رزنامة ١٩٥٧

كما وصلت رزنامة فنية لسنة ١٩٥٧ اصدرها مجلس السلام العالمي

المفاوضات الاردنية (بقية)

الشعوب العربية والعالم الاشتراكي والقوى الديمقراطية العالمية نجاحات حاسمة يريد الآن ان يتوجها بالغاء معاهدة العبودية التي فرضها الاستعمار البريطاني على قطره عام ١٩٤٨ ،

واعلان هذه الرسالة بهذا الظرف بالذات ، في عشية المفاوضات ، يدل على ان الملك حسين يقود محاولات أذناب الاستعمار في الاردن لعرقلة هذه المفاوضات الجارية لالغاء معاهدة العبودية « بوضع قضية مكافحة الشيوعية أمام الجماهير » ! في الايام التي تتحد الجماهير وتتوحد لتأييد حكومتها لالغاء المعاهدة البريطانية .

ولكن الجماهير الاردنية التي صهرتها المعارك المعادية للاستعمار ووحدتها الام هذه المعارك تعرف من خبرتها ان شعار مكافحة الشيوعية شعار قديم يوحي به الاستعمار للتغلب على مناهضة الشعوب له . . . وهي تعرف ان الشيوعيين هم من أبناء الشعب وهم من صلبه ويؤلفون مع غيرهم من القوميين الجبهة المتحدة الجبارة التي تهزم الاستعمار في كل مكان .

اذاعات الاقطار المتحررة تهمل الرسالة

وقد كان من الطبيعي ان تهمل اذاعات الاقطار العربية المتحررة رسالة الحسين اهمالا تاماً . فلم تشر اليها اذاعات مصر وسوريا ولو بكلمة واحدة . وهذا الاهمال مقصود . فالحكومات المتحررة في مصر وسوريا تعرف ان شعار مناهضة الشيوعية ستار يقف وراءه الاستعمار . وهذا ما صرح به صلاح البيطار وزير خارجية سوريا في نيودلهي رداً على اسئلة الصحفيين اثناء زيارة القوتلي الهند في اواخر الشهر الماضي .

النائب اميل حبيبي يبرق لوزير الدفاع ويطلب عودة عائلة الفاعور لاراضيها

حيفا — بعث عضو الكنيست اميل حبيبي الى وزير الدفاع ببرقية طلب فيها تدخله لانقاذ عائلة الفاعور من عرب السمنه التي تتألف من ٣٢ إنساناً والتي طردت من اراضيها .

وقد ابعدت هذه العائلة عن اراضيها الى ميعار حيث لا مراعي لمواشيها وقد ادى ذلك الى تصفية قطيعها من ١٠٠٠ رأس ماعز الى ١٥٠ ومن ٢٠٠ رأس بقر الى ٤٠ .

وطالب النائب باعادة العائلة الى مقامها السابق وختم برقيته : ان العائلة تأمل بان تعيدها الى اراضيها فلا توافق على موتها جوعا .

[redacted]

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

تهدد مصالحها وتهدد السلام .

ولا يخفى أن السر في هذا التحدي الذي تتحداه حكومة بن غوريون للعالم ، يعود الى تغاضي اميركا وتشجيعها الخفي هذا الموقف المنافي لجميع مصالح هذه البلاد .

فالصحف الحكومية لا تزال تغالي بقولها ان المعركة لم تنته !!

و « هآرتس » تقول ان الفضل في « ثبات » السياسة الخارجية يعود الى التفاف الاحزاب في الكنيست حول الحكومة وتشترك هآرتس مع زميلاتها في دعوة الجماهير الى احتمال الضائقة الاقتصادية وشد الاحزمة ، وتواصل الصحف إخفاء حقيقة الاخطار المترتبة على هذا الموقف الشديد الخطورة . .

فصحيح القول ان المعركة لم تنته اذا ما واصلت حكومة بن غوريون سياسة العدوان والاحتلال . . . ولن تكون نهايتها إلا بالقضاء على العدوان وتصفية نتائجه . . وهذه افضل نهاية تقي جماهير هذه البلاد ويلات لا تقدر على احتمالها ، ولن يجديها عندئذ كل تأييد الولايات المتحدة الاميركية ، التي تقامر بمقدرات هذه البلاد لخدمة اغراضها الاستعمارية في الشرق الاوسط .

ان المصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل ، ان مصلحة السلام والامن في اسرائيل والشرق الاوسط يمكن ضمانها من طريق الاستجابة لقرارات الامم المتحدة دون اية مماطلة فهذا هو المخرج الوحيد .

المتهم الاول بقتل حنا الحلاق يدلي بشهادته الاولى في المحكمة

تل ابيب - ادلى المتهم الاول بقتل المواطن العربي حنا زكريا الحلاق من الرملة بشهادته أمام المحكمة فقال انه كان سكران ولا يعرف كيف وصل إلى المقهى ولا الذي حدث بعد ذلك إلى أن أفاق من سكره في المستشفى في اليوم التالي .

وهذا المتهم يدعى تسفي خضوري من الرملة ويبلغ من العمر ١٩ سنة .

وكان هذا المتهم يجيب على الاسئلة بقوله « لا أذكر » إلى أن اعلن محامي الدفاع انه لم يستطع ان يثني المتهم من هذا التصرف وانه يرجو المحكمة ان تقوم بذلك ..

وهذه هي أول شهادة يدلي بها هذا المتهم منذ الحادث فقد رفض الادلاء باي شهادة في الشرطة أو في التحقيق الاولي .

واعترف المتهم ان السكين الموجودة في المحكمة هي له وادعى ان كل سكان الرملة يحملون المدى « لخوف سكان المعبره من المتسللين » .

وفي هذه الجلسة قدم وكيل عائلة القتيل المحامي هرتسبورغ طلب تعويض بمبلغ ٥ آلاف ليرة .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الحزب الشيوعي يطلب الى اللجنة التنفيذية البحث في طرق النضال ضد الفصل

تل ابيب - طلبت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى لجنة الهستدروت التنفيذية ان تدرج في جدول اول جلسة تعقدها موضوع « طرق نضال الهستدروت ضد فصل العمال بحجة قلة العمل » .

وجاء في طلب الكتلة الشيوعية ان اصحاب الاعمال قد اثاروا اثناء المفاوضات بينهم وبين الهستدروت قضية فصل العمال بحجة قلة العمل الامر الذي يضر بالمبدأ المعمول به منذ عشرات السنين في الهستدروت ، ويثير النقمة في صفوف العمال .

ثم اشارت الكتلة الشيوعية الى الرسالة التي كانت قد وجهتها الى سكرتير الهستدروت ، لفون ، مبينة فيها ان حق الاقدمية في اماكن العمل هو حق اساسي حصل العمال عليه بنضال قاس متواصل وان جمهور العاملين لن يوافق على محاولات الاضرار به .

وقد وقع على رسالة الكتلة الشيوعية الرفيق بنيامين طوبين .

حكومة النمسا تقرر ابعاد سكرتارية مجلس السلام العالمي من فينا

فينا — أصدرت الحكومة النمساوية أمراً يقضي بابعاد سكرتارية مجلس السلام العالمي من البلاد ، وباقفال مكاتبها في فينا .

وزعمت حكومة النمسا في تبرير عدوانها هذا على حركة السلام العالمية ، ان النشرات التي تصدرها سكرتارية مجلس السلام العالمي في النمسا عن القضايا العالمية هي « ذات وجهة نظر واحدة » وان « نشر مثل هذه الامور يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدول أخرى » .

ويذكر القراء ان حكومة النمسا كانت قد انتهجت مثل هذا التصرف الشاذ حيال اتحاد نقابات العمال العالمي الذي كان يتخذ مركزه في العاصمة النمساوية .

سائقو التكسيات يهددون بالاضراب

اذا صممت الحكومة على جباية ضريبة الدفاع منهم مباشرة

تل ابيب — عقدت سكرتارية سائقي سيارات التاكسي اجتماعاً صحفياً اعلنت فيه انها تبحث في اعلان الاضراب احتجاجاً على اقتراح الحكومة تحويل ضريبة الدفاع الى ضريبة مباشرة ، اي جباية هذه الضريبة منهم .

وكانت الحكومة قد فرضت ضريبة على ٢٦٠٠ سيارة تكسي بمبلغ مليون و ٢٠٠ ألف ليرة وتريد الآن ان تحصل هذه الضريبة منهم مباشرة بدلا من بيع تذاكر لركاب السيارات (كما هو متبع حالياً) .

واعلن الناطقون باسم سكرتارية النقابة انهم لا يستطيعون تحمل هذا العبء الجديد بالاضافة الى ما يثقل كاهلهم من ضرائب عديدة .

وعدد هؤلاء ما يتحملون من ضرائب ، فقالوا ان تأمين السيارة يكلف من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ليرة في السنة وان رخصة السيارة تكلف ١٥٠ ليرة . اضف الى هذه الزيادات المتكررة التي تطرأ على اسعار البنزين .

بريطانيا تثير الاصطراع القوى في قبرص عملا بسياسة « فرق تسد »

نيقوسيا — اعلنت السلطات البريطانية منع التجول في نيقوسيا وفاماجوستا اثر تجدد الاصطدامات القومية بين اليونانيين والاتراك .

ويدعي ان الاستعمار البريطاني يدلل نشاطاً محموماً لتشديد التوتر القومي املا في تحويل الكفاح المسلح عنه وعملا بسياسة فرق تسد .

ووقوع الاصطدامات بين اليونانيين والاتراك في هذا الظرف بالذات اثناء بحث المشكلة القبرصية في هيئة الامم المتحدة يشير بوضوح الى يد بريطانيا ومكائدها .

وقد جاءت هذه الحوادث في وقت اعلن فيه زعيم « ايوكا » منظمة المقاومة القبرصية المسلحة استعداد الكفاح لاجلاء الاستعمار البريطاني من قبرص .

وكان المطران سلاميا نيثيوس كبير رجال الدين في قبرص والقائم باعمال المطران مكاريوس المنفي قد بعث الى هيئة الامم المتحدة برسالة اقترح فيها المنظمة ان ترسل لجنة تحقيق لبحث الوضع اللاانساني الذي لا يطاق في الجزيرة .

تجديد معاهدة الصداقة بين العراق وامريكا

بغداد — جددت العراق معاهدة الصداقة والملاحة التي وقعتها مع الولايات المتحدة عام ١٩٣٠

وقد قامت الحكومة العراقية بهذه الخطوة في وقت وصول ولي عهد العراق عبد الاله الى الولايات المتحدة .

أمؤامرة جديدة ثلاثية الاركان

القاهرة - نشرت جريدة الشعب المصرية ان وثائق هامة وصلت اليها تكشف عن مؤامرة جديدة وضعتها بريطانيا وفرنسا واسرائيل تهدد الشرق الاوسط .

وتضيف الجريدة ان المباحثة الثلاثية تهدف الى اقامة قاعدة بريطانية فرنسية في إسرائيل تدوم مقام قبرص وان قوات بريطانية — وفرنسية تقدر بـ ٣٠ الف جندي ستعسكر في إسرائيل.

معلم مفصول يلجأ الى القضاء

الرامة — علم مراسلنا ان المعلم حبيب شحادة قد قرر اللجوء الى القضاء لرفض وزارة المعارف إعادته الى عمله ، فهو احد ضحايا الفصل « الفني » الذين فصلتهم ادارة المعارف في نهاية السنة الدراسية الماضية وأرجعت قسماً منهم قبل شهر تقريباً ، وبهذا بطلت حجة الفصل « الفني » الذي ادعته .

فقد لجأ المعلم المذكور اولا الى النقابة فأصمت أذنيها عن مطلبه مع انه يحوز على المؤهلات المطلوبة فقد اتم تعليمه الثانوي ، وقضى خمس سنوات في التعليم .

ان صمت النقابة عن قضية هذا المعلم يوضح كيف اصبحت النقابات بقيادة المبائيين اداة بايدي السلطات .

ان واجب النقابة ان تتبنى قضية الدفاع عن هذا المعلم لاعادته الى عمله وان لا تدع اعضاءها يتجهون الى القضاء لتحصيل حقوقهم المهضومة .

فقدان رخصة لحم

فقد عبد القادر عودة من الكبابير رخصة بيع لحم رقم ٦٢١٣ . الرجاء من يجدها تسليمها لاقرب دائرة بوليس .

زيارة وزير العمل للناصره

كأننا لا رحنا ولا جينا !

الناصرة - لمراسل الاتحاد — زار وزير العمل السيد نمير بلدية الناصرة بعد ظهر الخميس في ٥٧/١/٣١ وبصحبته عدد من مساعديه ومراسلي الصحف . وقد دعا رئيس البلدية اعضاء المجلس الى بحث بيان خطي تضمن مطالب البلدية من الوزير وقد اقر الاعضاء هذه المطالب بالاجماع مثل زيادة المخصصات لتشغيل العمال العاطلين بحيث يتمكن المجلس من انجاز بعض الاصلاحات الضرورية في المدينة وازالة عراقيل الحكم العسكري في حصول العمال على التصاريح الى الاماكن والجهات التي يجدون فيها العمل .

وقد رحب رئيس البلدية بالوزير واشاد بالمنجزات بالناصرة « كذا » ثم سلمه بالمذكرة الخطية التي تضمنت مطالب البلدية واهالي الناصرة . ثم انتقل الوزير ومرافقوه والصحفيون مع رئيس واعضاء المجلس البلدي الى قاعة جمعية الشبان المسيحية حيث أقيمت حفلة توزيع الشهادات على خريجي مدرسة الصناعة في الناصرة .

وفي هذه الحفلة تكلم السيد جبوشي مدير قسم شؤون العمال العرب منوهاً بالخدمات الكثيرة التي تقدمها وزارته الى العمال والمواطنين العرب كما تكلم مدير قسم التعليم المهني والاهالي رئيس البلدية بخطاب ترحيب « حار » .

وبعد ذلك القى جناب الوزير كلمة التي كانت عبارة عن محاضرة عدد فيها الخدمات « العظيمة » التي تقدمها وزارته من طريق دائرة التأمين الوطني كما اشار الى « المساواة » التامة بين المواطنين دون فرق بين يهودي وغير يهودي وادعى الوزير ان حكومته معنية بالسلام والتفاهم العربي اليهودي (مثل تفاهم العدوان على الاراضي المصرية) .

ومع طول محاضرة الوزير لم يذكر عمال الناصرة ولا خريجي مدرسة التدريب المهني الذين تخرجوا وعددهم ٣٧ واحداً بل اكتفى بالقول انه افضل لعامل ان يواجه مشكلة العمل بمهنة يعرفها من ان يواجه ذلك بدون مهنة .

وبعد ان القى بعض طلاب المدرسة المتخرجين كلماتهم التي مدحت وزارة العمل والمراجع الحكومية على ايجاد اعمال لهم وزعت الشهادات وقام المدعوون لتناول الشاي ثم غادر الوزير وحاشيته الكبيرة الناصرة وكأننا يا بحر لا رحنا ولا جينا .

٢٤٨٢٣ ليرة وصلت الى صندوق الحملة

وصل الى صندوق حملة الطوارىء حتى امس مبلغ ٢٤٨٢٣ ليرة

وجاءنا من سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية انما ادخلته مناطق الشبيبة الى الحملة قد بلغ ١٧٤٠٠٢٢٠ ليرة موزعة كما يلي:

تل ابيب	٥٧٨٫١٥٠
السهل	٤٠٠٫٠٠٠
الناصرة	٢٧٠٫٥٠٠
حيفا	٢٣٢٫٩٢٠
الجنوب	١٤٦٫١٥٠
القدس	٧٧٫٥٠٠
متفرقات	٣٥٫٠٠٠

وجاءنا من منطقة الجنوب للحزب الشيوعي ان رفاق فرع المجدل قد قرروا اجتياز حصتهم والوصول الى ١٠٠ بالمئة وانهم يدعون الرفاق في باقي الفروع في الجنوب الى ان يحذوا حذوهم .

في سطور

صرح عبد الله خليل رئيس وزراء السودان ان بلاده ترفض جميع المشاريع التي تمس استقلال بلاده . واعلن عبد الرحمن وزير الداخلية السوداني ان السودان يعارض الاحلاف وينتهج سياسة الحياد بين الشرق والغرب ويرفض الحلف الجديد المعروف « بالحزام الافريقي » .

قال وزير المعارف اليوغسلافية في الحفلة التي جرت في قصر الثقافة في بلغراد بمناسبة تقديم هدية سكان موسكو الى سكان بلغراد (الهدية قاعة سينما تتسع لخمسماية مقعد) ان شعبي الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا تربطهما علاقات تاريخية عميقة ويربط بينهما الجهد المشترك لبناء الاشتراكية في قطرينا .

اقر البرلمان اللبناني مشروعاً لصرف ١٠ ملايين ليرة لبنانية (مليون جنيه استرليني) على توسيع مطار بيروت (لاعداده للطائرات الامريكية وتطبيق مبدأ ايزنهاور) !

اعلمت شركة بترول العراق ٨٠٠ عامل من عمالها في طرابلس (لبنان) انها ستستغني عنهم بسبب عدم تصليح مضخات البترول في سوريا التي نسفت ابان الهجوم المثلث على مصر . ويرى المراقبون ان الشركة تهدف الى تشويه موقف سوريا والضغط عليها للموافقة على اصلاح المضخات . واعلنت سوريا انها لن تسمح باصلاح المضخات الا بعد انسحاب اسرائيل من قطاع غزة وشرم الشيخ .

اعترفت حكومة مصر باتحاد نقابات العمال المصريين الذي يضم ٢٥٠ الف عامل ويؤيد اهداف الثورة .